بسم الله الرحمن الرحيم

٢١

مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

~~٢٣٦~~

٢٢٧

~~اليهود~~ لم يقفوا مكتوفي الأيدي ، فقد ضاعفوا نشاطهم ، وجهروا لأول مرة ، ونادوا بضرورة قيام دولة يهودية في فلسطين .

وكان اليهود قد حصلوا من حزب العمال البريطاني على وعد تضمنه تصريح له بأنه عندما يلي الحكم سيجلي فلسطين من العرب ويعطيها اليهود .

وهذا التصريح أعطى اليهود قوة لا حد لها ، وأرادوا أن يحملوا الحكومة الأمريكية على تأييد ما صرح به حزب العمال البريطاني ، وأن تعمل على تحقيق ما يريده اليهود ، إلا أن وزارة الخارجية الأمريكية انضمت الى وزارة الحربية الأمريكية في السعي ضد هذه الأحوال والأعمال التي تهدد مصالح أمريكا ، ففي يوم ٨ يناير ١٩٤٤ أكد كوردل هل وزير الخارجية الأمريكية ما كان قد صرح به من قبل وهو أن الولايات المتحدة الأمريكية لا دخل لها في شؤون فلسطين ، وأنها لا تجيز لنفسها أكثر من إظهار العطف على اضطهاد اليهود في أوربا .

وما كاد كوردل هل يعلن هذا الموقف حتى تصدى له السناتور ماينك عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بالاحتجاج والرد ، معبرا بذلك عن كل يهود أمريكا ومجلس الشيوخ نفسه ، فرد عليه كوردل هل بكتاب في ١٨ يناير ١٩٤٤ قال فيه :
« ردا على سؤالك استفهامك فإني أعلن لك بخصوص فلسطين ووضعها كملجأ من اليهود المضطهدين في أوربا أن حكومة أمريكا تعتبر فلسطين قضية تخص بريطانيا ، وليس لنا نحن أن نتدخل فيها » .

Copyright © King Saud University